مختارات من الصحف العبرية

العدد 3746، 22-2-2022

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

صورة للتجارب الأولى التي أُجريت على منظومة "القبة الواقية" البحرية (نقلاً عن "معاريف")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

إسرائيل تُجري تجربة ناجحة للمنظومة الاعتراضية البحرية "القبة الواقية" 2

وزير الخارجية السعودي: شرط السعودية للتطبيع مع إسرائيل هو التوصل إلى تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين 3

استقالة الوزير إيلي أفيدار احتجاجاً على سياسة الحكومة 3

مصادر في الائتلاف الحكومي: قرار أزرق أبيض التغيب عن التصويت لا يعرّض استقرار الحكومة للخطر 4

مقالات وتحليلات

رفيف دروكر: لا تستطيع إسرائيل الصراخ في وجه إيران والصمت إزاء ما يجري في أوكرانيا 5

د. دورون متسا: "إسرائيل الثانية" ونتنياهو – ليس بعد الآن 7

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

إسرائيل تُجري تجربة ناجحة للمنظومة الاعتراضية البحرية "القبة الواقية"

"معاريف"، 2022/2/21

أنهت إدارة "حوما" في وحدة الأبحاث والتطوير التكنولوجي في وزارة الدفاع والجيش وشركة رفائيل سلسلة تجارب ناجحة لمنظومة الدفاع الجديدة "القبة الواقية"، وهي منظومة من إنتاج بحري تعتمد على نسخة متطورة من منظومة "القبة الحديدية"، استُخدمت للمرة الأولى على السفينة الحربية ساعر 6.

وقامت التجربة على اختبار عدة سيناريوهات لتهديدات موجودة ومستقبلية يمكن أن تواجهها المنظومة، مثل قذائف وصواريخ بحرية ومسيّرات. تعليقاً على ذلك، قال وزير الدفاع بني غانتس: "أهنىء وحدة الأبحاث والتطوير والجيش ورفائيل على إنجاز التجربة غير المسبوقة. إن التكنولوجيا التي نطورها في المنظومة الدفاعية المتعددة الطبقات لدولة إسرائيل تمنحنا حرية عمل حيوية في مواجهة أذرع إيران في المنطقة ووسائلها التي تزداد تطوراً. ما زلنا نتقدم عليهم بخطوتين، وسنواصل العمل على تحسين قدراتنا الدفاعية والهجومية للمحافظة على تفوق إسرائيل الأمني في المنطقة، وللدفاع عن المواطنين الإسرائيليين، وعن الاقتصاد الإسرائيلي."

وتجدر الإشارة إلى أن "القبة الواقية" في سفن ساعر تعتمد على منظومة "القبة الحديدية" وهي مدمجة في منظومة الدفاع الجوي القطري. وهذه المنظومة هي حجر أساس إضافي في المنظومة الدفاعية المتعددة الطبقات، والتي تشمل منظومة "حيتس" و"العصا السحرية" وسائر التطويرات التي تقودها وزارة الدفاع بواسطة إدارة "حوما" في وحدة الأبحاث والتطوير التكنولوجي.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وزير الخارجية السعودي: شرط السعودية للتطبيع مع إسرائيل هو التوصل إلى تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين

"معاريف"، 2022/2/21

قال وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، خلال مشاركته في المؤتمر الأمني في ميونيخ، إن بلاده تضع شرطاً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، هو التوصل إلى حل بين إسرائيل والفلسطينيين، أو على الأقل أن يدرس الطرفان حلاً للنزاع بينهما يمكن تطبيقه. ورداً على أسئلة طرحتها "معاريف"، قال بن فرحان: "انضمام إسرائيل إلى دول المنطقة يشكل ربحاً كبيراً، ليس لإسرائيل فقط، بل لكل المنطقة، لكن من دون معالجة المشكلة الأساسية للشعب الفلسطيني ومنحه الاحترام والسيادة، من خلال قيام دولة فلسطينية، فإن عدم الاستقرار سيستمر، وكذلك التهديدات الأمنية لإسرائيل وأمن المنطقة كلها. وهذا الوضع يقوي الأصوات الأكثر تشدداً في المنطقة." وتابع: "الأولوية الآن هي لإيجاد تسوية كي يجلس الإسرائيليون والفلسطينيون معاً، ويكون لديهما عملية سلمية يمكن العمل على تحقيقها. وهذا سيسهل الوضع على الدول التي ليس لديها علاقات مع إسرائيل حتى الآن. وبالنسبة إلينا، سيجري هذا عند التوصل إلى حل عادل للمسألة الفلسطينية." وعن الاتفاق مع إيران، يقول السعوديون إنه ليس كافياً وحده، ويجب إجراء مفاوضات إضافية تتعلق بنشاطات إيران في المنطقة.

استقالة الوزير إيلي أفيدار احتجاجاً على سياسة الحكومة

"N12"، 2022/2/22

أعلن الوزير إيلي أفيدار (من حزب إسرائيل بيتنا) استقالته اليوم من الحكومة والعودة إلى صفوف الكنيست. وكان أفيدار عُيّن وزيراً من دون حقيبة لفترة زمنية محدودة، ووعد بأنه سيتولى وزارة الاستخبارات بعد انتقال الوزير الحالي أليعيزر

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شترين (من حزب يوجد مستقبل) إلى منصب رئيس الوكالة اليهودية. وبعد انسحاب شترين من السباق على المنصب لم تعد المسألة مطروحة.

منذ تولى أفيدار منصبه في الحكومة، دخل أكثر من مرة في خلافات مع الائتلاف بسبب سياسة الحكومة في مواجهة وباء الكورونا، كما وجّه أكثر من مرة انتقادات عنيفة إلى رئيس الحكومة نفتالي بينت. ومن أهم تداعيات استقالة أفيدار وعودته إلى الكنيست أن تصويته من الآن فصاعداً ستكون له أهمية كبيرة من أجل صمود الائتلاف الحكومي الذي يعتمد على أغلبية 61 عضواً فقط.

مصادر في الائتلاف الحكومي: قرار أزرق أبيض التغيب عن التصويت لا يعرّض استقرار الحكومة للخطر

"هآرتس"، 2022/2/22

ذكرت مصادر رفيعة المستوى في الائتلاف أن قرار حزب أزرق أبيض عدم المشاركة في التصويت مع الائتلاف على القوانين في الكنيست هو خطوة تكتيكية ومحسوبة لن تعرّض مستقبل الائتلاف للخطر. وكان بني غانتس أعلن أمس أن حزبه لن يصوت مع الائتلاف في الكنيست بحجة انتهاك التعهدات الائتلافية. بعد الإعلان سحبت الحكومة اقتراحات قوانين طرحتها على الكنيست خوفاً من عدم إقرارها. وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تضطر فيها الحكومة إلى عدم طرح قوانين على التصويت، بعد قرار حركة راعام في الأسبوع الماضي عدم المشاركة في التصويت مع الائتلاف.

في رأي مسؤولين حكوميين، الغرض من إعلان غانتس تحقيق هدفين: الدفع قدماً بستة اقتراحات قوانين وقرارات للحكومة تتعلق بشؤون الجيش والدفاع المجمدة، وللتعبير عن صراع القوى الدائر حول طاولة الحكومة.

رافيف دروكر – محلل سياسي
"هآرتس"، 22/2/2022

لا تستطيع إسرائيل الصراخ في وجه إيران والصمت إزاء ما يجري في أوكرانيا

- استراتيجية حكومة بينت – لبيد بشأن الاتفاق النووي مع إيران فشلت. كانت الفكرة الأساسية هي: أن نحاول منع توقيع الاتفاق، وإذا كان لا مهرب منه نحاول التأثير فيه. لأننا، بعكس نتنياهو، لا نريد الدخول في خلاف مع الإدارة الأميركية. حالياً، يبدو أن الاتفاق على وشك التوقيع، والتأثير الإسرائيلي فيه يوازي الصفر.
- في إسرائيل، يرون في الاتفاق كارثة ليس أقل. وأنه أسوأ بكثير من اتفاق 2015. في الأيام الأخيرة، ادّعى مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أن الاتفاق الآخذ في التبلور هو مؤذٍ فقط. الإيرانيون قبلوا وقف تخصيب اليورانيوم، لكن هذا الموضوع لم يعد مهماً من اللحظة التي أصبحت إيران تملك المعرفة والعتاد للتخصيب بسرعة كبيرة. وفي مقابل تنازُل إيراني غير موجود، يقدم الأميركيون كل شيء: تسوية الحسابات المجمدة، وتصدير النفط، ورفع العقوبات، وعدم الانخراط في المراحل المقبلة من البرنامج العسكري الإيراني. عموماً، الطريقة التي يتحدثون بها اليوم في إسرائيل عن إدارة بايدن تذكّرنا كثيراً بالطريقة التي تحدث بها نتنياهو وأتباعه عن إدارة أوباما. في مكتب بينت ولبيد، غاضبون على الموفد الأميركي إلى المفاوضات روبرت مالي، ويذكرون أنه حتى في طاقمه يبدو أن هناك مَن استقال بسبب تحفظه عن وجهة المفاوضات.
- هل في استطاعة بينت – لبيد التصرف بصورة مختلفة؟ كلا. إلى حد كبير هما أقاما استراتيجيتهما على ضعف. لم يكن في استطاعة الحكومة شن

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

حملة في مواجهة إدارة ديمقراطية تسيطر على مجلسيْ النواب والشيوخ. كما لم تكن قادرة على الفرض على بايدن الحصول على موافقة مجلس النواب على الاتفاق، لأن هذا سيجعلها تدفع أثماناً في قطاعات كثيرة.

- لم يعد ينفع الآن القول إنه يجب إحباط الاتفاق من خلال مواجهة مع الإدارة الأميركية. كما لم يعد ينفع القول إنه يجب إحباط الاتفاق بالحوار مع الإدارة الأميركية، "أهم صديقة لنا؟" نعم بالتأكيد، لكنها عندما تكون مصرة على تحقيق شيء، فإنها ستدوس علينا.
- الأمر المنافي للعقل هو أن ليس هناك مَن يرى العلاقة بين هذه التطورات وبين قصة أوكرانيا. مؤخراً، قال مسؤول أمني رفيع المستوى: "علينا المحافظة على الصمت، وممنوع إثارة غضب بوتين". كالعادة، إسرائيل تهتم بنفسها فقط. ما الذي يهمنا مما يجري في أوكرانيا؟ يهمنا فقط الحرية الجوية لنا في سورية. كبار المسؤولين في إسرائيل يتهامسون بشأن المعركة بين الحروب، كأن الدولة لم تكن موجودة قبل القصف الأسبوعي على سورية، ولا أحد يعرف ما إذا كان يحقق الهدف.
- مرة أُخرى، تجد إسرائيل نفسها في الجانب الخطأ من التاريخ. في الستينيات والسبعينيات، عندما كانت دولة صغيرة ومهددة، كان من الصعب تبرير علاقاتها بنظام الأبرتهايد في جنوب أفريقيا، وبنظام بينوشيه في التشيلي، لكن كيف يمكن تبرير الصمت الإسرائيلي اليوم؟ كيف يمكن أن نقنع الجناح المهم في الحزب الديمقراطي، الذي تهمه قضايا الدفاع عن سيادة دولة في مواجهة غزو عنيف لدولة كبرى مجاورة، بأننا حلفاء لهذه الدولة؟ نحن الذين نتقاسم مع الأميركيين قيماً مشتركة؟ ليس لبايدن علاقة بالحاكم الفعلي في السعودية على الرغم من المصالح الأميركية، بسبب جريمة قتل الصحافي جمال الخاشقجي. لا يمكن أن نتوقع من الولايات المتحدة العمل بعكس فهمها لمصلحتها القومية فقط، من أجل مساعدتنا في مواجهة إيران، ومن ناحية أُخرى، أن نقول لها: لا نستطيع أن ندعمك في المواجهة مع بوتين لأن لدينا مصالح معه.
- حتى الآن، لم تعبّر الولايات المتحدة عن استيائها من الصمت الإسرائيلي، البارحة، صدر تصريح أول من لبيد في الاتجاه الصحيح، لكن إذا نشبت

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرب فعلاً، فهناك طرف واحد هو المذنب فيها، سيكون من الجنون أن يستمر بينت – غانتس – لبيد في الوقوف موقف المتفرج.

<u>د. دورون متسا – مستشرق، وخبير في النزاع الإسرائيلي – الفلسطيني</u>
"مكور ريشون"، 2022/2/21

"إسرائيل الثانية" ونتنياهو – ليس بعد الآن

- تصدّعات أولية برزت في معسكر مؤيدي بنيامين نتنياهو. وهي ليست فقط أصداء تعبّر عن خيبة أمل خافتة، بل هي أشبه بفجوة تزداد اتساعاً بين الصور والتوقعات من رئيس المعارضة ورئيس الحكومة السابق، وبين السلوك الفعلي للزعيم المحبوب. لقد خيّب نتنياهو أمل مؤيديه في الفترة الأخيرة ثلاث مرات.
- لقد دخل في مفاوضات مع أطراف في النيابة العامة بشأن صفقة ادّعاء في قضيته التي كانت معلّقة في المحكمة، وجنّد لمصلحته أهارون باراك الذي تعتبره أوساط شعبية معينة والد الثورة القضائية؛ وامتنع من حضور تظاهرة نظّمها مؤيدوه في وسط تل أبيب، على خلفية الاهتمام بقضية "التجسس" [قضية استخدام الشرطة برنامج بيغاسوس للتجسس على هواتف مسؤولين وموظفين وسياسيين] التي تركت تداعيات على محاكمته؛ وفي الأيام الأخيرة امتنع من دعم عضو الكنيست أمسالم في مواجهته العلنية مع رئيسة المحكمة العليا حيوت [في خطاب ألقاه في الكنيست اتهمها فيه بالفساد والتمييز ضد اليهود الشرقيين].
- مَن يتابع وسائل التواصل الاجتماعي على أنواعها يمكنه ملاحظة الصعوبة التي يجدها معسكر سياسي كبير في فهم سلوك نتنياهو الذي يُتوقع أن يعبّر بوضوح عن صوت "إسرائيل الثانية"، بحسب التصنيف الذي وضعه الصحافي أفيشاي بن حاييم، وبالتالي تفسير سلوك نتنياهو كنوع من ضعف أو تراخٍ، وهو ما يعكس قوة الأطراف التي تعمل ضده ونجاحهم النسبي.

- لكن هنا تكمن نقطة عمياء تكشف مفارقة كبيرة في العلاقات بين زعماء الليكود وبين جمهور مؤيديهم. بنيامين نتنياهو لم ينتمِ قط إلى "إسرائيل الثانية" مع أنه تحول إلى "ممثل حصري لهذا المعسكر، كما فعل مناحيم بيغن قبله. وضمن هذا الإطار، فإن بروفيل قيادة الليكود، بعكس طبقة قادة الحركة، بعيد جداً عن أن يكون من لحم ودم جمهور مؤيديها. نتنياهو مختلف من حيث تصنيفه الاجتماعي، فهو صاحب ثقافة أميركية غربية، ناهيك بكونه شخصاً ثرياً، وفي الواقع، إذا نظرنا إلى الأشخاص الذين يسعون للحلول مكانه في حزب السلطة السابق، مثل بركات وأدلشتاين وكاتس وآخرين – نجد بروفيلاً اجتماعياً مشابهاً ومتجانساً جداً.
- بالإضافة إلى الناحية الاجتماعية، اللافت هو الناحية السياسية. هنا تكمن مفارقة كبيرة رافقت نتنياهو في العقد الأخير إن لم يكن أكثر من ذلك. الأمر الذي جعل نتنياهو ممثلاً لـ"إسرائيل الثانية" ليس المكون الاجتماعي، فلقد كانت مبادئه السياسية تنحو نحو البراغماتية والمرونة. والمقصود مبدأ ثابت طبع سياسته أعواماً طويلة، سواء في الموضوعات السياسية – الأمنية، أو في الموضوعات الاقتصادية – الاجتماعية.
- بهذه الطريقة حاول نتنياهو، على سبيل المثال، الموازنة بين التوجه الاقتصادي – النيوليبرالي وبين معالجة الظواهر الاجتماعية المرافقة له، كما حاول السير بين النقاط، بين توجّه عدائي حيال أعداء إسرائيل في الشرق الأوسط، وبين الامتناع من الدخول في مغامرات عسكرية كبيرة. هذا التوجه الوسطي طبع أيضاً مقاربته السياسية والائتلافية التي كانت تميل إلى دمج أطراف من الوسط السياسي، سواء أكان المقصود حزب "يوجد مستقبل" برئاسة يائير لبيد، أو "الحركة" برئاسة تسيبي ليفني.
- في مقابل نهجه البراغماتي في الموضوعات السياسية، حرص نتنياهو على المحافظة على صورة خارجية تصحيحية صارمة للغاية، جعلته يبدو كأيديولوجي من الدرجة الأولى، وعمل على تطوير هذه الصورة من خلال منظومة تعريفات سياسية ومفاهيم لغوية وتصنيفات خلقها، مثل الثنائية بين اليمين واليسار، وبين هم ونحن، والعرب واليهود، والمحافظين والليبراليين، في واقع كان هو نفسه يتحرك وسط هذه المجموعات، وكان

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

عملياً رئيس الحكومة الأكثر يهودية في تاريخ الدولة، إذا استخدمنا كلمات مناحيم بيغن بعد "الانقلاب" في سنة 1977، عندما سُئل أي رئيس حكومة يريد أن يكون ("رئيس حكومة بأسلوب يهودي").

- تبنى نتنياهو قواعد بسيطة لثقافة سياسية تميل نحو مرونة براغماتية، تحت ظل صورته كأيديولوجي معاصر. هذه القواعد لا تزال تطبع سلوكه الآن أيضاً بعد انتهاء تولّيه رئاسة الحكومة، وذلك في كل ما يتعلق بخطواته القضائية، وبعلاقته بالسلطات القضائية. من هذه الناحية، نتنياهو سوسيولوجياً هو من لحم ودم "إسرائيل الأولى"، وهو لا ينسجم مع الصورة التي خلقها لنفسه وسط مؤيديه من "إسرائيل الثانية". وبالتحديد أولئك الذين ينتمون إلى المعسكر عينه، ومن المفترض أنهم يحملون لواء ثقافة سياسية مرنة وبراغماتية، نراهم يرفضون التسوية والاعتدال ويريدون رؤية زعيمهم يحمل راية الحملة الصليبية ضد المعسكر المقابل. من هنا تنبع توقعاتهم بأن يمضي نتنياهو في محاكمته حتى النهاية (حتى النقطة الأخيرة من دمه)؛ ومن هنا تنبع الرغبة في رؤيته يقود الحملة ضد السلطة القضائية؛ ومن هنا أيضاً التوقعات بأن يؤيد تأييداً كبيراً ديفيد أمسالم في مواجهة أستير حيوت؛ ومن هنا خيبة الأمل والإحباط، على خلفية التوتر المتزايد الذي يظهر للمرة الأولى في مسيرة نتنياهو السياسية بين الواقع وبين صورته، عملياً، بين "ثنائية نتنياهو": بين المعتدل والأيديولوجي.
- الخلاصة من هذا كله، أن أنظمة الصور والتعريفات التي نميل بواسطتها إلى تحليل المنظومة السياسية لا تتطابق فعلاً مع الواقع بحد ذاته، وليست متزامنة معه. الدليل هو نتنياهو نفسه الذي يثبت إلى أي حد أن حركة المراوغة بين التعريفات والتصنيفات التي يجري من خلالها تحليل المنظومة السياسية هي هشة وممتلئة بالأوهام الذاتية والجماعية، والتي جزء منها لا يتطابق مع الواقع. نتنياهو يكشف إلى أي حد تحول المجال السياسي في إسرائيل إلى وسط كبير وغامض، المعارك الصعبة التي تجري فيه لا ترتكز على عقيدة أو تعريفات ثقافية، بل تقوم على مسائل القوة والسيطرة بين النخب.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

القضية الفلسطينية: آفاق المستقبل
المياه الفلسطينية: من السيطرة إلى الضم

المؤلف: عبد الرحمن التميمي

عبد الرحمن سليم التميمي، حائز درجة دكتوراه في هندسة المياه، وماجستير في الدراسات الدولية. يشغل منصب مدير عام جمعية الهيدرولوجيين الفلسطينيين، وهو محاضر غير متفرغ في كل من جامعة القدس والجامعة العربية الأميركية، وله العديد من الدراسات المنشورة.

هذا الكتاب هو محاولة لربط البعد المائي الفني بالبعد السياسي الجيوستراتيجي من خلال تحليل الرؤية الصهيونية لأهمية المياه في المشروع الصهيوني، إذ تم الربط بين المشروع الصهيوني والسيطرة على الأرض والمياه معاً. وقد تضمن الكتاب تسعة فصول تناولت الموضوعات التالية: لمحة تاريخية عن إدارة المياه عبر التاريخ من الحقبة العثمانية حتى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية؛ مصادر المياه التقليدية وغير التقليدية في فلسطين؛ المرجعيات السياسية والقانونية والمؤسساتية لقطاع المياه الفلسطيني؛ المياه في القانون الدولي؛ السياسة الإسرائيلية وتجربة المفاوضات؛ نماذج المشاريع الإقليمية وخدمتها للرؤية الإسرائيلية؛ الآثار المترتبة على بناء جدار الفصل العنصري؛ خطة الضم للسيطرة على المياه الفلسطينية بالكامل؛ استشراف المستقبل من خلال الماضي والحاضر.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر